مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى نوع وطبيعة ومستوى العلاقة بين مستوى الشعور بالسعادة ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة المختارة عشوائياً من (٨٧) طالباً وطالبةً، من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أبورمان (٢٠٠٨)، ومقياس قائمة إكسفورد للسعادة لدى أرجايل (١٩٩٥) والمترجم والمعرّب لدى عبد الخالق ومراد (٢٠٠١)، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على أفراد عينة الدراسة. وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الشعور بالسعادة ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى البعد الاجتماعي ومستوى بعد الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠١) ما بين الكفاءة الاجتماعية ككل والأبعاد الفرعية والمتعلقة بـ (الامتثال للقوانين والسلطة، والبعد الاجتماعي، والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة) والشعور بالسعادة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالسعادة تبعاً لمتغيري النوع، والصف الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالسعادة يعزى للتفاعل ما بين النوع والصف، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الاجتماعية بأبعادها يعزى لمتغيري النوع والصف، والتفاعل بينهما. وتوصي الدراسة بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة والتي تقيس متغيرات أخرى، مثل التنشئة الأسرية وعلاقتها بسعادة الطلبة، وعوامل الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية، الشعور بالسعادة، الطلبة المتفوقين، مدارس الملك عبدالله للتميز.

Abstract:

The level of happiness feeling and its relationship to the level of social competence among excellent students at the King Abdullah II of excellence schools in Jordan

The current study aimed to identify the type, the nature, and level of the level of happiness feeling and its relationship to the level of social competence among excellent students at the King Abdullah II of excellence schools in Jordan, has been using descriptive and Correlative method. The study sample consist of (87) students, was randomly selected from the eighth, ninth and tenth classes students from King Abdullah II of excellence schools in Jordan. In order to achieve the objectives of the current study two scales were used, the first one: Social Competence Scale of Obu rumman (2008) and the second: Oxford Happiness Inventory with Argyle (1995) which translated and expressed by Abdul Khaliq and Murad (2001), and having verified the validity and reliability of both scales, they were applied on the study sample. After the data analysis by using SPSS, the study results showed a high level of happiness feeling and social competence among excellent students at the King Abdullah II of excellence schools in Jordan, as the results showed a high level of the social and the awareness of matters which is relating to security and safety dimensions, on the social competence scale. And their is a statistically significant correlation relationship at the level (0.01≥ α) between social competence as a whole and sub-dimensions which is related to (compliance with laws and power, social, and awareness of matters which is relating to security and safety) and the happiness feeling, as results pointed to a statistically significant differences lack in the level of the happiness feeling depending on the variables of gender, and class, and a statistically significant differences lack in the level of the happiness feeling due to the interaction between gender and class, and a statistically significant differences lack in the level of whole social competence dimensions due to the variables of gender and class, and the interaction between them. The study recommends to conducted many studies and research related and measure other variables, such as family upbringing and their relationship with students happiness, and five major personality factors and its relationship to social competence.

Keywords: Social Competence, Happiness Feeling, Excellent Students, King Abdullah II of excellence schools.

مقدمة:

تولي الدول التي تسعى للتقدم الكثير من الاهتمام بأبنائها المتفوقين، ليكونوا نواة للتقدم المرجو، فالأمة التي لا تساعد أبناءها المتفوقين على تنمية قدراتهم واستغلالها بالشكل السليم سيؤدي ذلك إلى توقف نمو وتطور هذه الدولة، بل زيادة في تخلّفها ورجوعها للوراء، ومن ثم الانقياد للدول الأخرى التي ستتفوق عليها، وتصدّر إليها المنتجات الإبداعية لأبنائها المتفوقين، ولن يقتصر الأمر على المجال العلمي والتكنولوجي، بل سيطال المجالات المختلفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا فإن رعاية المتفوقين يجب أن تراعي احتياجاتهم وقدراتهم وميولهم ومهاراتهم من خلال توفير كل الظروف المناسبة في مواقف التعلم المختلفة.

ويتميز الطلبة المتفوقون عقلياً في المجال المعرفي بحفظ كمية غير عادية من المعلومات، وسرعة الاستيعاب، وحب الاستطلاع غير العادي، والتطور اللغوي بمستوى عالٍ، والقدرة غير العادية على المعالجة الشاملة للمعلومات، والسرعة والمرونة في عمليات التفكير، بالإضافة إلى القدرة العالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات، والتفكير المتشعب، كما يتميز المتفوقون في المجال الانفعالي بالحساسية غير العادية لتوقعات الآخرين ومشاعرهم، والتطور المبكر للمثالية والإحساس بالعدالة، وشدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين، والتوقعات العالية من الذات ومن الآخرين التي غالباً ما تقود إلى مستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين، والحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية، والاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة، والجمال والحقيقة (جروان، ٢٠٠٨).

كما أن موضوع السعادة من الموضوعات التي شغلت العلماء قديماً وحديثاً، بالبحث والتمعن في دراستها، خاصة أنها من مجالات علم النفس الإيجابي، الذي يركز على النواحي الإيجابية في حياة الأفراد، وكيفية تنميتها وتطويرها للوصول بأساليب حياة الأفراد إلى معايير الجودة السلوكية، والشعور بطيب الحياة، والمساهمة الإيجابية في بناء حياة أكثر أمناً وطمأنينة، وتمثل السعادة في أساسها مشاعر وأحاسيس واعية، نابعة من عاطفة مدركة لفنون الحياة الطيبة، القادرة على الابتكار والتجديد، فهي تعتمد على تحقيق إحساس اللذة والتمتع الفكري والجسمي، وتبعد الألم والمعاناة، أو تخفيفه، أو تكسب الفرد القدرة على التكيف مع الآخرين وتحملهم، أو تكسب الفرد طرق معرفية جيدة للضبط والتحكم للآلام المستقبلية إن وجدت (علام، ٢٠٠٨).

وقد تكمن السعادة في تقبل الفرد لحدود إمكاناته بشكل واقعي، واستمتاعه بعلاقاته الاجتماعية، ونجاحه في عمله ورضاه عنه، والإقبال على الحياة بوجه عام، وكفاءته في مواجهة إحباطات الحياة اليومية، وإشباعه لحاجاته ودوافعه، وإثبات

اتجاهاته، والاتزان الانفعالي له، وتصدره لمسؤولية أفعاله، وقراراته (جـاد، ٢٠١٠). وللسعادة أهميتها بوصفها الهدف الإنساني الأسمى، كما أن أسبابها تبدو متشابهة في أنحـاء العـالم، ورغم اختلاف الثقافات فإن العناصر المحددة والأساسية التي تسهم في إيجاد السعادة تبدو عامة، وقـد اتضح أن هذه العناصر هي نفسها بالنسبة للأشخاص المميزين والمتفوقين (القاسم، ٢٠١١).

كما تعتبر الكفاءة الاجتماعية جانباً أساسياً في النمو الاجتماعي الـسليم فـي مرحلة الطفولة المتأخرة التي تتسم باتساع عالم الطفل، وعلاقاته الاجتماعية مع أقرانه، والمحيطين به، فالسلوك الاجتماعي لدى الطفل في هـذه المرحلـة يـرتبط بالتنـشئة الاجتماعية، التي تشكل شخصيته، وتكسبه المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية اللازمة لإعداده للمستقبل. وحظيت الكفاءة الاجتماعية باهتمام كثير من البـاحثين فـي العقدين الماضيين نظراً لأهميتها في أماكن العمل والبيئات التعليمية، وتعد من العوامل الهامة في تحديد التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، فمجتمع اليوم في حاجة إلى الفرد الكفء اجتماعياً الذي يؤدي عمله بنظام، فضلاً عـن أن الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى النجاح الاجتماعي، والتكيـف الـسليم، وتـدل علـى التوافق، كما تعتبر معياراً للصحة النفسية للأفراد (كواسة والسيد، ٢٠١١).

وقد جاءت هذه الدراسة للاهتمام بالكفاءة الاجتماعية ودورهـا فـي تنظـيم السعادة لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء ملاحظة افتقار العديد من هـؤلاء الطـلاب للمهارات الاجتماعية والانفعالية أثناء تفاعلهم مع المعلم والرفاق في المدرسة وعـدم تقيدهم بالسلوكيات الاجتماعية داخل الصف والمدرسة، وسوف نحاول في هذه الدراسة بيان مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفـاءة الاجتماعيـة لـدى الطلبـة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

مشكلة الدراسة:

تعتبر السعادة لدى الطلبة المتفوقين من الموضوعات الحساسة جداً، إذ لاحظت الدراسة أن الأعباء التي تلقى على كاهل الطلبة المتفوقين بشكل متزايد من قبل معلميهم وأولياء أمورهم دون اعتبار لميولهم وحاجاتهم وحتى لقدراتهم أحياناً تقلل من مستوى السعادة لديهم، وتزيد من انشغالهم بالواجبات الموكلة إليهم. وتبرز مشكلة الدراسة من حاجة الطلبة المتفوقين الذكور والإناث على حد سواء في مدارس الملك عبدالله الثـاني للتميز للدراسة والاهتمام، ودراسة مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية، للإجابة عن الكثير من استفسارات المربين الذين يتعـاملون مـع الطلبـة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز حول التناقص فـي مـستوى هـذين المتغيرين أحياناً وارتفاعه في أحياناً أخرى، بالإضافة إلى شـعورهم بتغيـر الكفـاءة الاجتماعية كلما تقدموا من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية. كما أن الكشف عن

العلاقة بين السعادة والكفاءة الاجتماعية قد يفسر الكثير من ملاحظات الباحثين، كشعور الطلبة المتفوقين بالتناقض في مستويات الكفاءة الاجتماعية، بالإضافة إلى تغير مشاعرهم حول السعادة من خلال تعبيراتهم اللفظية المباشرة في المدرسة. ومن هنا فقد سعت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. وقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن؟
٢. ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن؟
٣. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) ما بين مستوى الشعور بالسعادة والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) في مستوى الشعور بالسعادة يعزى لمتغيري النوع والصف؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) في مستوى الكفاءة الاجتماعية يعزى لمتغيري النوع والصف؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف إلى مستوى الكفاءة الاجتماعية ومستوى الشعور بالسعادة حسب متغيري (النوع والصف) لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.
٢. بيان العلاقة بين مستوى الشعور بالسعادة والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من مجالين، أولهما: الأهمية النظرية، وثانيهما الأهمية العملية، وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في حداثة موضوعها، والحاجة للبحث فيه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال، لذا فإن الأهمية

النظرية لهذه الدراسة تنبثق من أنها تحاول أن تستكشف العلاقة بين مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، أما الأهمية العملية لهذه الدراسة فتكمن في: تعريف أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية بالعوامل المرتبطة بالسعادة والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم، وتقديم الإرشادات للجهات المعنية في إرشاد الطلبة في المدارس بحيث يتم التواصل مع الطلاب بشكل سليم.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

* الكفاءة الاجتماعية:

درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية وبذل كل جهد ليحقق الرضا في العلاقات الاجتماعية والاندماج جيداً في المجموعة والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية (حبيب، ١٩٩٠). وتعرّف إجرائياً في الدراسة بأنها: الدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أبورمان (٢٠٠٨) المستخدم في الدراسة.

* السعادة:

حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي (جودة، ٢٠٠٧). وتعرّف إجرائياً في الدراسة بأنها: الدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس قائمة إكسفورد للسعادة والمترجم والمعرّب لدى عبدالخالق ومراد (٢٠٠١) المستخدم في الدراسة.

* الطالب المتفوق:

يعرف جروان (٢٠٠٨) الطالب المتفوق بأنه "ذلك الطالب الذى يعطى دليلاً على اقتداره وتميزه عن غيره بالتفوق العقلي والإبداعي والأكاديمي والفني والقيادي في مرحلته العمرية ويحتاج إلى خدمات وأنشطة خاصة لتطوير قدراته". ويعرف في هذه الدراسة: بأنه كل طالب مصنف على أنه متفوق إذا كان مستوى تحصيله الأكاديمي (٩٥%) وأعلى، ضمن معايير محددة من وزارة التربية والتعليم في الأردن في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

*** مدارس الملك عبدالله للتميز في الأردن:**

هي مدارس للطلبة المتميزين في الأردن، وهم الطلبة المتفوقين المختارين من المدارس الحكومية والخاصة من جميع أنحاء المملكة، وقد تم إنشاؤها كمبادرة ملكية سامية من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، في محافظات المملكة المختلفة، كما تنفذ مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز عدد من المواد والمناهج وفق نظام الساعات المعتمدة بحيث تشمل على: المباحث التطورية كالأنشطة الإثرائية المساندة للمباحث المدرسية. والمباحث الإجبارية، كالتربية القيادية والرياضيات والإلكترونيات وتعليم التفكير وتكنولوجيا المعلومات. ومباحث اختيارية متقدمة. ومواد المهن والفن والرياضة والموسيقى والدراما والمسرح. وبرنامج المجتمع المحلي. وتصميم وتنفيذ المشروع. ومشاركة الطلبة في أنشطة وأندية ومسابقات محلية وإقليمية وعالمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

حدود ومحددات الدراسة:

حدود بشرية: اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المتفوقين (الذكور، والإناث) في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر والبالغ عددهم (٨٧) طالباً وطالبةً في مدارس الملك عبدالله للتميز الأردن.

حدود زمنية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥).

حدود مكانية: اقتصر تطبيق الدراسة في مدارس الملك عبدالله للتميز في الأردن.

محددات أدوات الدراسة: اقتصرت الدراسة على تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أبورمان (٢٠٠٨)، ومقياس قائمة أكسفورد للسعادة والمترجم والمعرّب لدى عبد الخالق ومراد (٢٠٠١)، مع مراعاة خصائصهما السيكومترية من خلال استخراج الصدق والثبات لكل منهما.

الإطار النظري:

السعادة والنظريات المفسرة لها:

تعدَ السعادة من الأمور التي يسعى إليها الإنسان منذ القدم، إلا أن ما يشد الانتباه أن العقود الأخيرة حملت اهتماما بارزا بالسعادة وآثارها على حياة الفرد والشعوب وأسبابها والعوامل التي تؤثر فيها (Singh & Jha, 2008; Bray & Gunnel, 2006). وقد اهتم العديد من الفلاسفة بمفهوم السعادة، فعند اليونان مثلا: السعادة هي المطلب الأسمى للإنسان وخيره الأعلى وغايته القصوى، ويرى أرسطو إلى

أن السعادة لا تعدو أن تكون حالاً من أحوال النفس البشرية، وتكون مرتبطة بمزاولة ما يتقنه، كما يؤكد على أن النجاح في الحياة ضروري لحصول السعادة، وتحقيق الخير والفضيلة (ربيع، ٢٠٠٤).

وهنالك عدة نظريات فسرت السعادة، ووضعت لها أطراً نظرية، وفيما يأتي استعراض لبعضها:

*** نظرية الغاية:**

تقوم هذه النظرية على أنه يمكن الحصول على السعادة عند الوصول لحالة معينة، أي عندما تتحقق غاية أو هدف معين، فهناك حاجات معينة سواء كانت موروثة أو مكتسبة يسعى الفرد لتحقيقها، وأن إشباع الحاجات يسبب السعادة وعكس ذلك يؤدي إلى التعاسة (مؤمن، ٢٠٠٤).

*** نظرية الألم واللذة:**

تقوم هذه النظرية على أن للفرد متطلبات معينة، وأن عدم تلبيتها يعني نقصاً ما في حياته، فالسعادة والتعاسة مرتبطتان ببعضهما البعض إلى حد ما، لأن السعادة عادة ما يسبقها كرب، فإذا كان لدى الشخص هدف عام، وعمل بجهد لتحقيقه، فإن فشله في تحقيقه يؤدي إلى تعاسة كبيرة، في حين يؤدي النجاح إلى تحقيق سعادة أكبر، بينما إذا كان اهتمام الشخص بتحقيق الهدف قليل، فلن يؤدي الفشل في تحقيقه لدرجة كبيرة من التعاسة، ففقدان شيء جيد يؤدي إلى التعاسة، وفقدان شيء سيء يؤدي إلى السعادة وبذلك فإن ما يحقق الألم للفرد يحقق له تعاسة في الوقت نفسه، أما ما يحقق له اللذة فإنه يحقق له سعادة في الوقت نفسه (Diener, 1994).

*** النظريات الارتباطية:**

تقوم هذه النظريات على المبادئ المعرفية، ومبادئ الذاكرة، فالنظريات المعرفية، تعتمد على الأسباب التي يذكرها الناس، لا عن الأحداث التي تمر بهم، ذلك أن الناس يستجيبون لنفس الظروف بطرق مختلفة، وقد يستثيرون استجابات معينة من الآخرين مثل حثهم على مساندتهم اجتماعياً، ومن هذه العمليات، المقارنات الاجتماعية، التي تهتم بتأثير عمليات المقارنة سواء بظروف أو أحداث خارجية، مثل تأثير بدء عمل جديد على السعادة، وكذلك مقارنة الفرد برفاقه. كما أن هناك الاتجاهات النظرية الخاصة بالتوافق مع الضغوط والصدمات، والتي ترى أن العمليات المعرفية والدافعية التي يستخدمها الفرد سواء عن وعي أو غير وعي تقلل من الكرب، وتزيد السعادة، فالأفراد الذين يشتقون معنى إيجابياً من الأحداث السالبة هم أكثر سعادة (جاد، ٢٠١٠).

*** نظرية النشاط:**

تقوم هذه النظرية على أننا نحصل على السعادة عند الوصول إلى نهايات إيجابية محددة، وتفترض نظرية النشاط أن السعادة ما هي إلا إحدى نتائج النشاط، أو أداء السلوك أكثر من الوصول إلى نقطة النهاية، فمثلاً قد يجلب نشاط رسم لوحة فنية سعادة أكثر من تلك التي يجلبها الانتهاء من رسمها كما يمكن الجمع بين الفكرتين (مؤمن، ٢٠٠٤).

يتضح من النظريات السابقة أنها ركزت على تحديد متى يكون الفرد سعيداً، فنظرية الغاية ترى أن الفرد يكون سعيداً حينما يصل إلى غاية معينة، ونظرية اللذة والألم ترى أن سعادته تكمن في تحقيق الهدف المهم وما يعود عليه من نتائج إيجابية جراء تحقيق الهدف، أما النظرية الارتباطية فترى أن السعيد يرى نفسه سعيداً حينما يقارن نفسه بالآخرين الذين لديهم مستويات أقل من السعادة أو مستويات أعلى من المعاناة، وأخيراً ترى نظرية النشاط أن السعادة تكمن في الوصول إلى نقطة النهاية بعد بذل الجهد، وبتطبيق هذه النظريات على الطلبة الموهوبين يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات من أهمها أن الطالب الموهوب يكون سعيداً إذاً حقق هدفه، وربما يعتبر أن تحقيق الهدف يجب أن يتم وإذا لم يتم فإن درجة الإحباط والأسى سترتفع كثيراً لديه، وربما أكثر من أقرانه العاديين، وذلك بسبب ما يمتلكه من خصائص انفعالية، كالكمالية، والحساسية الزائدة. أما المقارنات الاجتماعية التي تراها النظرية الارتباطية فإن الموهوب كثيراً ما يقارن نفسه بأقرانه، ويجد أنه متفوق عليهم في الجوانب العقلية، لكنه قد يشعر بالأسى في بعض الأحيان نتيجة لعدم انسجامه مع أقرانه (جاد، ٢٠١٠).

العوامل المؤثرة على السعادة لدى المتفوقين والموهوبين:

يعتمد مستوى سعادة الطالب المتفوق والموهوب على العديد من العوامل التي قد تكون إيجابية فتعزز السعادة أو تكون سلبية فتثبطها وتنقله من حالة السعادة إلى حالة الحزن واليأس، ومن أهم هذه العوامل ما يلي (Callahan, May, Tomchin, Plucker, Cunningham, & Taylor, 2004):

أولاً: العوامل الشخصية:

هناك العديد من الصفات الشخصية لدى الطالب المتفوق والموهوب التي ترتبط بالسعادة كالذكاء، والقدرات اللفظية، والقدرة على الحُلم، والتحصيل المرتفع، والتأملية، والرغبة في التعلم، والإيثار، والنضج، وامتلاك مركز ضبط داخلي عال، وفهم الذات، فهذه الصفات عند توظيفها بشكل سليم تقود إلى مستوى سعادة عال لديهم، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الصفات قد يكون لها جانب سلبي على حياة الموهوب وسعادته، حينما

يظهر السلوكات غير التكيفية الناجمة عن عدم وصول الموهوب إلى أهدافه لتلبية ما لديه من كمالية، كما يتميز الموهوب بالالتزام والتحدي والضبط وهذه صفات إيجابية تسهم في توافر الدافعية العالية والوصول إلى الأهداف المرجوة لكن قد تصطدم بما لدى الموهوب من حساسية زائدة فتشكل توترا وضغطا إضافيا قد يؤثر سلبا على مستوى سعادة الموهوبين.

ثانياً: العوامل الأسرية:

يعتمد نمو شخصية الموهوب في الأسرة على طبيعة الأسرة في الانفتاح على أبنائها ودعمهم كل حسب حاجاته وميوله وقدراته، بالإضافة إلى قدرتها على التعامل مع أبنائها، وإدارة الحوارات السليمة بنجاح، والتقليل من آثار الأحداث الضاغطة بشكل سليم، هذا بالإضافة إلى طموحات الأهل العالية وتوقعاتهم من الطالب الموهوب التي قد تأخذ مسارين متناقضين، أحدهما الدعم وتوفير المتطلبات للوصول إلى ما يرسمونه من توقعات، والآخر في الضغط الزائد لتحقيق ما يطمحون له بصرف النظر عن ميول الموهوب وقدراته الحقيقية، وهذا لاشك يزيد من مستوى الضغط على الموهوب في الأسرة، واستنادا لذلك فكلما كان التعامل سليما داخل الأسرة قلت الصراعات وازداد مستوى السعادة لدى الموهوب.

ثالثاً: البيئة المدرسية:

تعد المدرسة من العوامل المؤثرة على الطفل الموهوب في جميع المجالات العقلية والانفعالية والاجتماعية وغيرها، إذ ترتكز هذه البيئة على المعلمين، والأقران والطلبة الآخرين، والمنهاج الدراسي، والممارسات التعليمية والجماعية، وغيرها، ومن الجوانب المدرسية المهمة التي تؤثر على حياة الموهوب العاطفية ومستوى سعادته طرق تعامل النظام الدراسي مع الموهوب كالتسريع والتجميع في مجموعات منفصلة، وتعامل الأقران العاديين مع الموهوب داخل المدرسة الذي قد يشكل أحد العوامل المهمة في تقليل مستوى انسجام الموهوب مع أقرانه وأحيانا مسايرتهم لتقليل ضغوطاتهم أو الحفاظ على العلاقة معهم، مما قد يؤثر سلبا على تكيفهم الشخصي والاجتماعي، ويقلل من مستوى سعادتهم.

الكفاءة الاجتماعية:

يعرف جابر وعلاء الدين (١٩٩٣) الكفاءة الاجتماعية بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها. ويشير النجار (٢٠٠٣) إلي أن الكفاءة

الاجتماعية هي القدرة على الاحتفاظ بعلاقات مرضيه مع الآخرين. وعند (أبو عيطة، ٢٠٠٢) ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالمهارات والتقبل الاجتماعي، ويعد السلوك اللااجتماعي مشكلة مزعجة للمدرسة والبيت والمجتمع، ويظهر السلوك اللااجتماعي على عدة أشكال منها: العصيان والمخالفة وعدم الاستجابة لما يطلبه المعلم إضافة للسلوك العدواني والقسوة تجاه الرفاق والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والحذلقة في الكلام والكذب والهرب والغش وتخريب الممتلكات.

ومن الجدير بالذكر أن عملية تطوير كفاءة اجتماعية مناسبة وملائمة أثناء مرحلة الطفولة، تعتبر عاملاً حاسماً في نجاح الفرد في مرحلة طفولته، وفي المراحل اللاحقة من حياته، ويعتقد الباحثون أن الكثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية السلوكية، حيث أشارت الدراسات إلى أن افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه (الخطيب، ٢٠٠٣).

ويؤكد (القضاة والترتوري، ٢٠٠٧) على أن الكفاءة الاجتماعية المناسبة تزود الفرد بالأساس الهام الذي يؤدي إلى علاقات قوية مع الرفاق، وإلى النجاح الدراسي، وأن الكفاءة الاجتماعية غير المناسبة أثناء مرحلة الطفولة ترتبط بعدد من النتائج السلبية بما فيها انحراف الأحداث ومشكلات الصحة العقلية، وتطور نماذج من السلوك اللااجتماعي، ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني، والانسحاب الاجتماعي، والخجل الشديد ينشأ نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية، ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الفرد يلجأ إلى استخدام هذه السلوكيات لأنه فشل في تعلم طرق أكثر ملائمة للتفاعل مع الناس، إن الفشل الدراسي غالباً ما يحفز السلوك غير المرغوب به، وأن العديد من الأفراد يتميزون بعادات غير ضعيفة غير إنتاجية أو تعاونية ويفتقرون إلى السمات الاجتماعية الإيجابية مما يؤثر على سلوكهم، ويخلق لديهم مشاكل في المدرسة تعيق تكيفهم الاجتماعي وفرص التوظيف خلال الحياة: مثل الخجل الشديد، وضبط الذات الضعيف، وهم يظهرون سلوكيات غير تكيفية كالعدوانية والانسحاب الاجتماعي وعدم النضج والتخريب وعدم التقبل.

وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية (حسن، ٢٠٠٣). وترى (Wendy, 1999) أن الكفاءة الاجتماعية تعني إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها.

أما عن خصائص الأفراد ذوى الكفاءة الاجتماعية: فإن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية. ويمكن إيجاز هذه الخصائص في أربعة عناصر هي: المعرفة. الرغبة. أنشطة جيدة قابلة للتكيف. وفطنة اجتماعية (حبيب، ٢٠٠٣). أما مظاهر ضعف الكفاءة الاجتماعية: فإن الأفراد الذي يعانون الشعور بالنقص وعدم الكفاءة، يقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (Gulliford, R. & Upton, G., 1992).

ويذكر كازدن (Kazdin, 2000) مجموعة مهارات مكونه للكفاءة الاجتماعية هي توكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر. ويرى حبيب (٢٠٠٣) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي: القدرة على تأكيد الذات . والإفصاح عن الذات . وإظهار الاهتمام بالآخرين. ومشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية. وفهم منظور الشخص الآخر.

الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة مثل الشعور بالسعادة، والكفاءة الاجتماعية، وفي ما يلي عرض لبعض من هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالشعور بالسعادة:

أجرى (Francis & Lewis, 2003) دراسة تعرّفت إلى العلاقة بين السعادة والتدين لدى طلاب الجامعات الألمانية الحكومية، وتكونت العينة من (٣١١) طالباً وطالبة، أجابوا عن قائمة أكسفورد للسعادة ومقياس الاتجاه نحو الدين، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الطلبة على مقياس السعادة تعزى إلى متغير النوع، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السعادة والاتجاه نحو التدين.

كما قام (Betton, 2004)، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية ووجهة نظر الطلاب للعالم، وذلك على عينة قوامها (٢٦٢) من الطلاب الأمريكان الأفريقيين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين إيجابية بين كل من السعادة النفسية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية.

وفي دراسة (Goodarzi, 2008) هدفت إلى مقارنة مستوى السعادة لدى الذكور والإناث الرياضيين في جامعة طهران، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) طالباً وطالبة رياضيين، واستخدم الباحث قائمة أكسفورد للسعادة، وأظهرت النتائج: أن الإناث لديهن مستوى أعلى من الإدراك الإيجابي، وفاعلية الذات، والرضا عن الحياة منه عند

الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى احترام الذات بين الذكور والإناث، وكان مستوى السعادة أعلى عند الإناث منه عند الذكور.

قام أبو عمشة (٢٠١٣)، بدراسة هدفت التعرّف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة، كما هدفت إلى معرفة مدى التنبؤ بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، على عينة قوامها (٦٠٣) من الطلاب والطالبات من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في غزة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الوجداني، ومقياس اكسفورد للسعادة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة كان مرتفعاً لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة، وهو على التوالي: (٦٨,٨%)، (٧٦,٨%)، (٧٣,٨%)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير النوع.

وكشفت دراسة سماوي (٢٠١٣) عن العلاقة بين السعادة من جهة والذكاء الانفعالي والتدين من جهة أخرى لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة المختارة عشوائياً من (٦٥٠) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقاييس السعادة، والذكاء الانفعالي، والتدين. وأشارت النتائج إلى المستوى المرتفع في التدين، والذكاء الانفعالي، والمتوسط في السعادة، ووجود علاقة بين السعادة وكل من الذكاء الانفعالي والتدين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي والتدين باختلاف النوع، ووجود فروق دالة إحصائياً بين السعادة والتدين تعزى للتخصص لصالح التخصصات الفقهية.

وهدفت دراسة صالح (٢٠١٣) الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة، والتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان على غزة، كما هدفت معرفة إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس السعادة، والتوجه نجو الحياة تعزى إلى متغير (الحالة الاقتصادية، العمر، النوع، ودرجة الإعاقة)، على عينة قوامها (١٢٢) طالباً وطالبة من المعاقين حركياً الملتحقين ببرنامج التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، وتم استخدام مقياس السعادة ومقياس التوجه نحو الحياة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالسعادة لدى المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، والتوجه نحو الحياة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب على مقياس السعادة ومقياس التوجه نحو الحياة تعزى إلى متغير النوع (ذكر- أنثى)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التوجه نحو الحياة والسعادة تعزى إلى متغير العمر لصالح (٢١-٣٠ سنة)، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس السعادة والتوجه نحو الحياة تعزى إلى متغير

(درجة الإعاقة) بين الفئة المتوسطة والكبيرة جداً لصالح الكبير جداً، وبين الكبيرة والكبيرة جداً لصالح الكبيرة جداً، وبين الإصابة البسيطة جداً لصالح الكبيرة جداً.

وقام الخوالدة بدراسة (٢٠١٢) هدفت التعرف إلى مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية، وتعرّف دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات النوع والمستوى الدراسي. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداتين: الأولى لقياس مستوى السعادة، والثانية لقياس درجة ملاءمة البيئة الجامعية. وطبقت على عينة مكونة من (٢٧٠) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السعادة وملاءمة البيئة الجامعية كانا بشكل عام متوسطين. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس لصالح الإناث والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين مستوى السعادة ودرجة ملاءمة البيئة الجامعية.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية:

بحثت دراسة العلوان (٢٠١١)، علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة جامعة الحسين بين طلال بمدينة معان في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالباً وطالبة، ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس، وهي: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

وهدفت دراسة خزاعلة والخطيب (٢٠١١)، إلى تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية الرمثا، وتألفت العينة من (٢٣٨) طالباً وطالبةً من ذوي صعوبات التعلم، وقد تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية الذي استخرجت له دلالات صدق وثبات، وأشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط على مجالات الأداة جميعها، واتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعينة مقارنة من الطلبة العاديين تألفت من (٢٤٧) طالباً وطالبةً لصالح الطلبة العاديين على كافة مجالات الأداة.

وفي دراسة (Langeveld, & Svartdal, 2012)، هدفت إلى استكشاف مدى زيادة الكفاءة الاجتماعية كمتغير وسيط لخفض المشكلات السلوكية، وتكونت عينة

الدراسة من (١١٢) من الأطفال والمراهقين ممن شاركوا في برنامج تدريبي لاستبدال العدوانية المستند إلى التدخل الشامل المعرفي السلوكي الانفعالي، بهدف زيادة الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية، وتم تقييم الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية قبل وبعد البرنامج، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية.

وهدفت دراسة (Arda & Ocak, 2012)، إلى تقييم فاعلية إستراتيجيات التفكير بالبدائل الأكثر رقياً في تنمية الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في أزمير بتركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طفلاً في سن السادسة و(٧) معلمين شاركوا في البرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارات التركيز والانتباه والكفاءة الاجتماعية والانفعالية وخفض السلوك العدواني مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما هدفت دراسة (Laugeson, 2013) إلى فحص فاعلية المهارات الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم استعراض ومراجعة خمس دراسات بلغ عدد المشاركين فيها (١٩٦) مشاركاً، حيث شملت أربع دراسات لأطفال من سن (٨-١١) عاماً، بينما الدراسة الخامسة من سن (١١-١٧) عاماً، واستمرت التدخلات (٢٠) أسبوعاً، والجلسات ما بين (١٢-٢٥) جلسة، وتم استخدام منهج ما بعد التحليل، وأظهرت النتائج أن مجموعات التدريب على المهارات الاجتماعية أظهرت تحسناً في الكفاءة الاجتماعية، وجودة الصداقة وخفض الوحدة مقارنة مع المجموعات الضابطة.

وقام أبو غالي (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين (٩-١١) عاماً، ممن حصلن على أدنى الدرجات في مقياس الكفاءة الاجتماعية وأعلى الدرجات في مقياس الإساءة الوالدية، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، (١٣) طالبة لكل مجموعة، وقد خضعت أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي برنامج تدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

يتبين من الدراسات السابقة أن جميع أفرادها من الطلبة العاديين في المدارس والجامعات، وأن جميع الدراسات قد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقاييس للسعادة والكفاءة الاجتماعية. وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في منهجها، واختيارها لأفراد الدراسة من طلبة المدارس، واستخدامها لمقاييس السعادة والكفاءة الاجتماعية. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعتبارها دراسة تخصصت في ربط متغيرين وهما السعادة والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، بحيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والفردية من نوعها – على حد علم الباحثين – التي تبحث في هذا المجال على عينة مختلفة عن عينات الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (١٢٩٧) طالباً وطالبةً لعام ٢٠١٤/٢٠١٥، إذ تمثلت عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن، التاسع، العاشر، حيث تم توزيع (١٠٥) استبانات، على عدد من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر بمعدل (٣٥) استبانة لكل صف من تلك الصفوف، وبعد استرجاع الاستبانات تم استبعاد (٨) استبانات من استبانات الصف الثامن، واستبعاد (٦) استبانات من استبانات الصف التاسع، و(٤) استبانات من استبانات الصف العاشر، وذلك لعدم اكتمال الاستجابات، أو تسليم الاستبانة فارغة، وعدم مشاركة بعض الطلبة في تعبئة الاستبانة، فتمثلت العينة النهائية بـ (٨٧) طالباً وطالبة، والجدول (١) يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الصف	التكرار	النسبة المئوية
النوع			
ذكر	الثامن	١٤	٥١,٨
أنثى		١٣	٤٨,٢
المجموع		٢٧	١٠٠,٠
ذكر	التاسع	١٥	٥١,٧
أنثى		١٤	٤٨,٣
المجموع		٢٩	١٠٠,٠
ذكر	العاشر	١٥	٤٨,٤
أنثى		١٦	٥١,٦
المجموع		٣١	١٠٠,٠

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس أكسفورد للسعادة وخصائصه السيكومترية:

يعتبر (Argyle, Lu, & Martin, 1995) هم معدو قائمة أكسفورد للسعادة Oxford Happiness Inventory (OHI)، والمشار إليه لدى (Abdel- Khalek, A. 2006) وقد تم استخدام مقياس قائمة اكسفورد للسعادة المترجم لدى عبد الخالق ومراد (٢٠٠١)، وتكون مقياس السعادة من (٢٩) فقرة في الصورة العربية المعدلة على المجتمع الكويتي، ولا توجد أبعاد فرعية للمقياس، وتتمتع القائمة بخصائص سيكومترية مرتفعة من ناحية الصدق والثبات، ويتم الإجابة عن القائمة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتتراوح الدرجة على كل فقرة من (١-٥)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٢٩-١٤٥) وقد صيغت جميع فقرات المقياس بطريقة إيجابية.

أما عن صدق وثبات الصورة الأصلية لمقياس اكسفورد للسعادة: فيتمتع المقياس بصورته الأجنبية بمعدلات صدق وثبات مرتفعة، كثبات الاتساق الداخلي، وثبات إعادة التطبيق، وصدق التنبؤ بأحكام الأصدقاء، ويرتبط المقياس بارتباطات موجبة بكل من المزاج الإيجابي، والرضا، والانبساط، والمهارات الاجتماعية كالتوكيدية والتعاونية والقيادة ومصدر الضبط الداخلي، في حين يرتبط المقياس سلبياً بالاكتئاب والعصابية، ولقد قام عبد الخالق ومراد (٢٠٠١) بالتحقق من صدق المقياس وثباته في البيئة العربية في المجتمع الكويتي على عينات متنوعة من طلبة وطالبات الثانوية، وطلبة

وطالبات الجامعات، والموظفين والموظفات، وتشير النتائج إلى أن ارتباط الفقرات بالمجال الكلي للمقياس لدى أفراد العينات التي طبق المقياس عليها تراوحت بين (٠,٢٤ – ٠,٧٥) وكلها دالة إحصائيا، وكشفت قيم ثبات ألفا كرونباخ عن معدل مرتفع من الثبات حيث تتراوح بين (٠,٩١ – ٠,٩٤).

أما عن صدق مقياس إكسفورد للسعادة لأغراض الدراسة الحالية: فتمثل في صدق المحكمين: إذ عرض المقياس على ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، للتحقق من مدى انتماء الفقرات للمقياس، وسلامة ووضوح اللغة، وملاءمة المقياس لغرض الدراسة التي وضع لأجلها، وقد تم الأخذ برأي المحكمين في تعديل صياغة بعض الفقرات وتعديلها، وحذف ما هو غير مناسب.

أما ثبات مقياس أكسفورد للسعادة للدراسة الحالية: فقد تم حسابه بطريقتين، الأولى: باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest)، حيث تم تطبيقه مرتين على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية والمكونة من (٢٠) طالبا وطالبة بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لمقياس أكسفورد للسعادة (٠,٨٦)، وهو معامل ارتباط ملائم لأغراض الدراسة. والطريقة الثانية باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لمقياس إكسفورد للسعادة حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) وهي قيمة ثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس الكفاءة الاجتماعية وخصائصه السيكومترية:

تم استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد (أبو رمان، ٢٠٠٨)، وتكون من (٣٧) فقرة في صورته الأصلية، موزعة على أربعة أبعاد، وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة من ناحية الثبات والصدق، ويتم الإجابة عن القائمة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وبذلك تتراوح الدرجة على كل فقرة من (١–٥).

أما عن صدق وثبات المقياس بصورته الأصلية: فتمثل الصدق في صدق المحكمين: فتم عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص، للكشف عن مدى دقة الفقرات التي يقيس بها المقياس ما وضع لقياسه بالإضافة إلى السلامة اللغوية وبذلك تم الاتفاق ما بين المحكمين على ذلك، وبهذا حقق صدق المحتوى. وأما ثبات المقياس: فتم التأكد منه بتطبيقه على عينة من خارج أفراد الدراسة بلغت (٣٩) طالباً، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وكان معامل الارتباط (٠,٨٠) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسات والأبحاث.

أما عن صدق المقياس لأغراض الدراسة الحالية: فتم اختصار المقياس حتى يصبح (٢٧) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، وهي الامتثال للقوانين والسلطة (٧) فقرات، والبعد الاجتماعي (١٢) فقرة، والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة (٨) فقرات، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (١-٥) (موافق بشدة =٥، موافق =٤، محايد =٣، معارض = ٢، معارض بشدة = ١) وقد تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وذلك لبيان مدى انتماء الفقرات للأبعاد الخاصة بها، ومدى الدقة التي يقيس بها المقياس ما وضع لقياسه بالإضافة إلى السلامة اللغوية، مما يشير إلى صدق المقياس.

ولحساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لأغراض الدراسة الحالية: فقد تم استخدام طريقتين، الأولى: باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث تم تطبيقه مرتين على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية والمكونة من (٢٠) طالبا وطالبة بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لمقياس الكفاءة الاجتماعية (٠,٨٣)، وهو معامل ارتباط ملائم لأغراض الدراسة. والطريقة الثانية باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لمقياس الكفاءة الاجتماعية حيث كانت قيم كرونباخ ألفا للأداة ككل (٠,٨٨) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

أما عن تصحيح مقياسي الدراسة الحالية، مقياس إكسفورد للسعادة ومقياس الكفاءة الاجتماعية: فتم استخدام تدريج ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات لكلا المقياسين، وتم إعطاء الدرجات الآتية لفقرات المقياس: (موافق بشدة ٥ درجات، موافق ٤ درجات، محايد ٣ درجات، غير موافق درجتين، غير موافق بشدة درجة واحدة). علماً بأن جميع الفقرات موجبة. وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة، وتمت قسمتها على عدد القرارات التي تنفصل عندها الاستجابات وهو (٣) قرارات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة، وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع الإحصائية) (١,٣٣) وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات لتوزيع المتوسطات الحسابية كالتالي: أولاً: (١,٠٠- ٢,٣٣) انطباق بدرجة قليلة. ثانياً: (٢,٣٤-٣,٦٧) انطباق بدرجة متوسطة. ثالثاً: (٣,٦٨-٥,٠٠) انطباق بدرجة كبيرة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الرئيسة: الشعور بالسعادة، والكفاءة الاجتماعية.

المتغيرات الفرعية الديموغرافية: النوع، والصف.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة. اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأدوات. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. معاملات الارتباط باستخدام اختبار Pearson Correlation. واختبار التباين الثنائي المشترك Two Way ANOVA المتفاعل.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على: ما مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	أنا سعيد بشكل لا يصدق.	4.86	0.42	١	مرتفع
٢	أشعر أن المستقبل ملئ بالأمل والخير.	4.81	0.51	٢	مرتفع
١٢	أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة.	4.77	0.45	٣	مرتفع
٧	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل إيجابي.	4.74	0.55	٤	مرتفع
٣	أنا راضٍ عن كل شيء في حياتي.	4.73	0.53	٥	مرتفع
٦	أنا سعيد بأسلوب حياتي.	4.71	0.67	٦	مرتفع
٩	أهتم بالأفراد الآخرين من حولي.	4.71	0.56	٦	مرتفع
١١	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل.	4.71	0.54	٦	مرتفع
٨	أحب الحياة.	4.69	0.65	٩	مرتفع
١٥	أشعر بأنني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية.	4.69	0.49	٩	مرتفع
١٣	أشعر بأني امتلك نشاطاً لا حدود له.	4.68	0.59	١١	مرتفع
١٤	يبدو لي أن العالم كله جميل.	4.68	0.57	١١	مرتفع
٢٣	لدي تأثير مرح على الأشخاص الآخرين.	4.68	0.61	١١	مرتفع
٥	أشعر أن الحياة سخية في مكافأتها لي.	4.67	0.55	١٤	مرتفع

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢٤	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح.	4.64	0.66	١٥	مرتفع
٤	أشعر أنني متحكم في جميع نواحي حياتي.	4.63	0.65	١٦	مرتفع
١٧	أحب كل الناس.	4.63	0.76	١٦	مرتفع
٢٢	أتسلى وأمزح مع الأشخاص الآخرين.	4.63	0.70	١٦	مرتفع
١٠	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة.	4.62	0.59	١٩	مرتفع
١٩	أنا في حالة فرح وابتهاج.	4.62	0.65	١٩	مرتفع
٢٥	أندمج في كل ما يحيط بي وألتزم به.	4.58	0.80	٢١	مرتفع
٢٦	أعتقد أن عالمي مكان رائع لي وللآخرين.	4.55	0.68	٢٢	مرتفع
٢٩	أجد متعة في كل شيء.	4.55	0.68	٢٢	مرتفع
٢٨	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود.	4.53	0.80	٢٤	مرتفع
١٦	أشعر بأني أمتلك هذا العالم.	4.50	0.96	٢٥	مرتفع
١٨	تعد الأحداث الماضية في حياتي سعيدة جداً.	4.50	0.88	٢٥	مرتفع
٢٧	أضحك في مناسبات عديدة.	4.50	0.86	٢٥	مرتفع
٢١	أتكيف مع كل شيء أريد أعمله.	3.73	1.35	٢٨	مرتفع
٢٠	أشعر أني أنجز كل شيء أريده.	3.38	1.57	٢٩	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	4.58	0.54		مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى (الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن) بلغ (٤,٥٨) وبانحراف معياري (٠,٥٤) وهو من المستوى المرتفع، وقد جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الأولى وقد حازت على متوسط حسابي (٤,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٤٢)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أنا سعيد بشكل لا يصدق)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابي (٤,٨١) وبانحراف معياري (٠,٥١) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أشعر أنو المستقبل مليء بالأمل والخير)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (١٢) بمتوسط حسابي (٤,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٤٥) وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٢٠) بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وبانحراف معياري (١,٥٧) وهو من المستوى المتوسط، إذ نصت الفقرة على (اشعر أني أنجز كل شيء أريده).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن مرتفع المستوى، وذلك من خلال شعور

الطلبة بسعادتهم بشكل لا يصدق وأن المستقبل مليء بالأمر والخير، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز هم من الطلبة المميزين ومن هم من ذوي العائلات التي اتسعت لديهم رقعة العلم والمعرفة ونتيجة لذلك أصبح لدى الطلبة مساحة واسعة من السعادة والراحة والشعور بأن جميع أمور الحياة سهلة وميسرة فى ظل العلم والمعرفة فالسعادة هى "شعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين سوياً، والشعور بالشىء أو الإحساس به هو شىء يتعدى بل ويسمو على مجرد الخوض فى تجربة تعكس ذلك الشعور على الشخص، وإنما هى "حالة تجعل الشخص يحكم على حياته بأنها حياة جميلة ومستقرة خالية من الآلام والضغوط على الأقل من وجهة نظره" ، فأصبح لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني استقراراً ما بعده استقرار، مما ينعكس على الحياة اليومية لديهم، فأصبح لديهم الاستقرار العام في اليوم، والشعور بالراحة نتيجة لذلك، لا بل أصبح لديهم طاقات ايجابية تساعدهم على التغلب على العديد من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، الأمر الذي ولد رضاً عام عن كل شيء في الحياة، والطلبة السعداء يتمتعون بسمة "الانضباط الداخلي" وهو الاعتقاد بأن الأحداث يستطيعون السيطرة عليها إلى حد ما ويعتمدون على أنفسهم بدرجة كبيرة أكثر من اعتمادهم على الآخرين؛ لذلك استمروا بالدراسة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، والطالب السعيد هو الذي يستطيع أن يحقق لنفسه الانسجام الداخلي لأنة يفرح بأفعاله الصائبة ويستمتع بها بينما الأفعال الخاطئة لا يسمح لها بجلب التعاسة إليه بينما هو يحاول معرفة أسباب الخطأ و معالجته بسرعة بدلاً من التهرب من المواجهة مع النفس، ويلاحظ أن معظم استجابات أفراد العينة جاءت مرتفعة في مستوى الشعور بالسعادة وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو عمشة (٢٠١٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نص على: ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن مرتبة تنازلياً

الرقم	الكفاءة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢	البعد الاجتماعي	٤,٥١	٠,٥١	١	مرتفع
١	الامتثال للقوانين والسلطة	٤,٢٠	٠,٨٤	٢	مرتفع
٣	الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة	٣,٨٥	٠,٩٨	٣	مرتفع
	الأداة ككل	٤,١٩	٠,٧٥		مرتفع

تظهر نتائج جدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن بلغ (٤,١٩) وبانحراف معياري (٠,٧٥) وهو من المستوى المرتفع، حيث البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى، وقد حاز على متوسط حسابي (٤,٥١) وبانحراف معياري (٠,٥١) وهو من المستوى المرتفع، وجاء ثانياً الامتثال للقوانين والسلطة بالمرتبة الثانية، وقد حاز على متوسط حسابي (٤,٢٠) وبانحراف معياري (٠,٨٤) وهو من المستوى المرتفع أيضاً، وجاء أخيراً الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٩٨) وهو من المستوى المرتفع كذلك الأمر. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت الكفاءة الاجتماعية، مرتفعة من خلال البعد الاجتماعي، والامتثال للقوانين والسلطة، والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، وقد تعزى نتيجة ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية في كل بعد إلى ما يلي:

أولاً: الامتثال للقوانين والسلطة:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الامتثال للقوانين والسلطة مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز كانوا يستمعون إلى التعليمات والقوانين ويبدوا اهتماماً بها بمستوى مرتفع فهذا يرفع من كفاءة الطالب اجتماعياً. فهناك عدة أمور يجب مراعاتها فى المدرسة تساعد الطلبة فى بناء شخصياتهم الاجتماعية منها توفير الأمن والاستقرار داخل الأسرة، وتشجيع المشاركة الاجتماعية، والتعاون داخل الأسرة وخارجها، توفير الخبرة الاجتماعية الجيدة والعادات والتقاليد والعيش من أجل تحقيق أهداف الآخرين، وتوفير فرص التطور المعرفى، ومنح الطالب الوقت الكافى للعب والواجبات المدرسية، ومساعدته على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وعن الطبيعة

المحيطة به، فللعب أثر هام فى تطور الكفاءة الاجتماعية عند الطالب حيث إن الطالب يصل فى كل مرحلة إلى مستوى من الكفاءة الاجتماعية تتناسب مع المرحلة العمرية التى يمر بها كأن يقوم ببعض السلوكيات المتوقعة فى كل مرحلة فتتطور هذه السلوكيات تنمو تبعاً للبيئة ولحاجات الطالب النفسية والاجتماعية، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو عمشة (٢٠١٣).

ثانياً: البعد الاجتماعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن البعد الاجتماعى لدى الطلبة المتفوقين فى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز فى الأردن مرتفع المستوى، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تمتع الطلبة بسرعة البديهة والتركيز، حيث يساعد العقل على الاعتياد على العمل بإتقان منذ مرحلة مبكرة، وذلك من خلال التحفيز والتنمية المتوازنة ويستطيع الطلبة من خلال حركة الأصابع المنسقة والرشيقة وردود الفعل السريعة أن يحققوا سرعة أكبر ودقة شديدة فى الحسابات الرياضية الضرورية للنجاح فى عالمنا الملىء بالمنافسة الشديدة مما يؤدى إلى رفع مستوى الطلبة اجتماعياً، بالإضافة إلى التعود على التصرف بلباقة فى المواقف المختلفة، الأمر الذى يزيد من قدرات الطلبة على التعامل مع الكثير من المواقف والظروف المتعددة التى ترفع من كفاءة الطلبة اجتماعياً، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو غالي (٢٠١٤)، ومع نتائج دراسة خزاعة (٢٠١١).

ثالثاً: الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة:

أظهرت نتائج الدراسة أن الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى مدى وعى الطلبة فى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز، فيبدو أن الطلبة مدركين تماماً للأمور المتعلقة بالأمن كالحفاظ على النقود، فيمكن للطالب أن يحافظ على نقوده من الضياع أو السرقة بناء على وعيه بالمخاطر التى تحيطه أو تحفه، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع الأجهزة الكهربائية بشكل واع بحيث يمكن للطالب أن يشعر بخطورة الأجهزة الكهربائية ما إن أساء استعمالها، فالطلبة فى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز يعون ويقدرون الأخطار قبل حدوثها، ولا يخفى على الطلبة تقدير المخاطر قبل حدوثها في المغامرات وتقدير النتائج التي تحصل عند البدء بأية مغامرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي نص على: هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) ما بين مستوى الشعور بالسعادة والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن؟

للتعرف إلى العلاقة ما بين مستوى الكفاءة الاجتماعية والشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين فى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز فى الأردن، تم استخدام اختبار معاملات الارتباط Pearson Correlation، والتي تظهر نتائجه في جدول (٤):

جدول (٤): اختبار معاملات الارتباط Pearson Correlation للتعرف إلى العلاقة ما بين مستوى الكفاءة الاجتماعية والشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن

	الشعور بالسعادة
	معامل الارتباط
الامتثال للقوانين والسلطة	٠,٦٨٣**
البعد الاجتماعي	٠,٧٤٠**
الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة	٠,٥٨٤**
الكفاءة الاجتماعية	٠,٧٨٧**

** دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

تظهر النتائج المبينة في الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) ما بين الكفاءة الاجتماعية ككل والأبعاد الفرعية والمتعلقة بـ (الامتثال للقوانين والسلطة، والبعد الاجتماعي، والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة) والشعور بالسعادة.

وهذه العلاقة الارتباطية علاقة إيجابية طردية، فكلما ارتفع مستوى الكفاءة الاجتماعية، زاد مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن، فالكفاءة الاجتماعية لها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، فهذا يؤدي بالفرد إلى راحة نفسية لا توصف، لما لتقدير وفهم مشاعر الآخرين من أهمية خاصة في نفس وذات الفرد ضمن المجتمع، فعندما ينجح الفرد بالمحافظة على علاقاته مع الآخرين، فشعوره بالسعادة يستمر مع تلك العلاقات. ويؤكد هذا أن الشعور بالسعادة غير مشروط بعمر زمني ولا صف أو مرحلة دراسية، فالفرح والسعادة والبهجة عندما ينجح طالب في الثانوية العامة وعندما يتخرج من الجامعة في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لا يقدّر بثمن ولا يشبه إحساسه بأي فرح كان، وهذا يدل على أن الفرد عندما ينجح في دراسته فهي مرتبطة بكفاءته الاجتماعية، وهذا يؤكد ما أشارت إليه الدراسات من أن افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه (الخطيب، ٢٠٠٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ونصه: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) في مستوى الشعور بالسعادة تعزى لمتغيري النوع والصف؟

وقد تم استخدام اختبار التباين المشترك Two Way ANOVA المتفاعل للتعرف إلى الفروق في مستوى الشعور بالسعادة يعزى لمتغير النوع والصف والتفاعل بينهما، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): اختبار التباين المشترك Two Way ANOVA المتفاعل للتعرف إلى الفروق في مستوى الشعور بالسعادة يعزى لمتغير النوع والصف

المصدر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف F	الدلالة الإحصائية
الشعور بالسعادة	النوع	.271	1	.271	.366	.546
	الصف	.419	2	.210	.222	.801
	النوع * الصف	.062	2	.031	.042	.959

أشارت النتائج المبينة في الجدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى السعادة تبعاً لمتغير (النوع)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,٣٦٦) للشعور بالسعادة وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وتظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٢,٥٠٩)، وهي قيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وتظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالسعادة يعزى للتفاعل ما بين النوع والصف. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة باختلاف جنسهم وصفوفهم لديهم مستوى متساو من السعادة، نظراً للاقتناع التام بالحياة وقيمها، فقد كان لدى الطلبة مستوى جيد من الطموح الاجتماعي، والاعتراف بالحياة الهانئة، والأمن الناضج، والحب الأسري والطاعة، والأمن الفكري والتمتع بالمنطق والمسؤولية التي تجعلهم يشعرون بالسعادة بغض النظر عن جنسهم أو صفهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ونصه: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) في مستوى الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغيري النوع والصف؟ وقد تم استخدام اختبار التباين المشترك Two Way ANOVA المتفاعل للتعرف إلى الفروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية يعزى لمتغير النوع والصف والتفاعل بينهما، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): اختبار التباين المشترك Two Way ANOVA المتفاعل للتعرف إلى الفروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية يعزى لمتغير النوع والصف

المصدر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف F	الدلالة الإحصائية
الامتثال للقوانين والسلطة	النوع	.176	1	.176	.170	.680
	الصف	.067	2	.033	.032	.968
	النوع * الصف	3.160	2	1.580	1.529	.221
البعد الاجتماعي	النوع	.271	1	.271	.366	.546
	الصف	.253	2	.126	.170	.844
	النوع * الصف	1.129	2	.564	.761	.469
الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة	النوع	.005	1	.005	.005	.945
	الصف	.419	2	.210	.222	.801
	النوع * الصف	2.322	2	1.161	1.229	.296

أشارت النتائج في جدول (٦) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الامتثال للقوانين والسلطة تبعاً لمتغير (النوع)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,١٧٠) وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وتظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,٠٣٢)، وهي قيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، كما تظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الامتثال للقوانين والسلطة يعزى للتفاعل ما بين النوع والصف. وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى البعد الاجتماعي تبعاً لمتغير (النوع)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,٣٦٦) وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وتظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,١٧٠)، وهي قيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، كما تظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى البعد الاجتماعي يعزى للتفاعل ما بين النوع والصف. كما يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة تبعاً لمتغير (النوع)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,٠٠٥) وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وتظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠,٢٢٢)، وهي قيمة ليست دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وتظهر النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة يعزى للتفاعل ما بين النوع والصف.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن السلوك الاجتماعي لدى الطلبة في هذه المرحلة يرتبط بالتنشئة الاجتماعية، التي تشكل شخصية الطلبة، وتكسبه المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية اللازمة، حيث تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطلبة بغض النظر عن جنسهم أو صفوفهم، لكي ينجحوا في حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، فلدى الطلبة الكفاءة الاجتماعية التي توجد لهم القدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف ويستخدمونها بطرق كثيرة والتي تؤدي إلى نواتج إيجابية، وهذا كله يتوفر لدى الطلبة الذكور والإناث وباختلاف صفوفهم.

التوصيات:

بعد المرور على نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

- القيام بالزيارات الميدانية لطلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز للتعرف إلى الطلبة عن قرب والتعرف عن أسباب سعادة الطلبة بشكل مباشر.
- العمل على عقد الاجتماعات ما بين المعلمين والمعلمين وأهالي الطلبة للمحافظة على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة.
- العمل على العديد من الدراسات ذات العلاقة والتي تقيس متغيرات أخرى مثل التنشئة الأسرية وعلاقتها بسعادة الطلبة، والعوامل الخمس والكبرى وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز لرفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أرجايل، مايكل (١٩٩٥). سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يوسف، سلسلة عالم المعرفة، (١٧٥)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٢. أبو رمان، فاطمة (٢٠٠٨). أثر برنامج إرشادي مستند إلى نظرية الاختيار في الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدرسة لدى الأحداث الجانحين في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

٣. أبوعمشة، إبراهيم (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٤. أبوعيطة، سهام (٢٠٠٢). مبادئ الإرشاد النفسي، طبعة ثانية، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥. أبوغالي، عطاف (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن: مجلد (١٠)، عدد (٣).

٦. جابر، عبد الحميد، وعلاء الدين، كفافي (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي، جزء (٦)، القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

٧. جاد، عبدالله (٢٠١٠). بعض المتغيرات المعرفية والشخصية المساهمة في السعادة، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر، مجلد (٦٦)، عدد (٢).

٨. جروان، فتحي (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع. ط ٦، عمّان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٩. جودة، آمال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث– العلوم الإنسانية، فلسطين، مجلد (٢١)، عدد (٣).

١٠. حبيب، مجدي (٢٠٠٣). اختبار الكفاءة الاجتماعية، ط (٢)، القاهرة، مصر: دار النهضة المصرية.

١١. حبيب، مجدي (١٩٩٠). الخصائص النفسية لذوي الكفاءة الاجتماعية، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، طنطا، مصر، عدد (١٠).

١٢. حسن، مصطفى (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب التشخيص – العلاج، القاهرة، مصر: دار القاهرة للنشر والتوزيع.

١٣. خزاعلة، أحمد، والخطيب، جمال (٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات/كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن: المجلد (٣٨)، عدد (١).

١٤. الخطيب، إبراهيم (٢٠٠٣). التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، الأردن: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

١٥. الخوالدة، تيسير (٢٠١٢). مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المفرق، الأردن: مجلد (١٨)، عدد (٤).

١٦. ربيع، محمد (٢٠٠٤). التراث النفسي عند علماء المسلمين، القاهرة، مصر: دار غريب للنشر والتوزيع.

١٧. سماوي، فادي (٢٠١٣). السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، مجلة دراسات/كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن: المجلد (٤٠)، عدد (٢).

١٨. صالح، عايدة (٢٠١٣)، الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الأول.

١٩. عبد الخالق، أحمد وصلاح، مراد (٢٠٠١). السعادة والشخصية: الارتباطات والمنبئات، مجلة دراسات نفسية، جامعة الكويت، الكويت، مجلد (١١)، عدد (٣): ص (٣٣٧-٣٤٩).

٢٠. علام، سحر (٢٠٠٨). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، مصر، مجلد (١٨)، عدد (٣).

٢١. العلوان، أحمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، مجلد (٧)، عدد (٢).

٢٢. القاسم، موضي (٢٠١١). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة الأمل لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٢٣. القضاة، محمد، والترتوري، محمد (٢٠٠٧). أساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار الحامد ودار الراية للطباعة والنشر.

٢٤. كواسة، عزت، والسيد، خيري (٢٠١١). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مدينة نصر، مصر، المجلد (١٤٥).

٢٥. مؤمن، داليا (٢٠٠٤). العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٢٦. النجار، فريد (٢٠٠٣). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.

٢٧. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣). مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/ قسم برامج المتفوقين، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

28. **Abdel- Khalek, A. (2006). "Measuring happiness with single- item scale". Social Behavior & Personality: An International Journal. 34(2). 139-149.**

29. **Arda, T. B., & Ocak, S. (2012), Social Competence and Promoting Alternative Thinking Strategies - PATHS Preschool Curriculum. Educational Sciences: Theory & Practice, 12(4).**

30. **Betton, Alena, C .(2004), Psychological Well-being and spirituality among African American and European American college students, A dissertation presented in partional fulfillment of the requirements for the degree doctoral of philosophy in the graduate school of the Ohio state university.**

31. **Bray, I. & Gunnell, D. (2006). Suicide rates, life satisfaction and happiness, as markers for population mental health. Social Psychiatry & Psychiatric Epidemiology, 41(5).**

32. **Callahan, C., Sowa, C., May, K., Tomchin, E., Plucker, J., Cunningham, C., & Taylor, W. (2004). The social and emotional development of gifted students. The National Research Center on the Gifted and Talented (NRC/GT), University of Virginia and Yale.**

33. **Diener, E. (1994). Subjective wellbeing. Psychological Bulletin, 95(3).**

34. **Francis, L., and Lewis, A. (2003) The relationship between religion and happiness among German students. Pastoral Psychology, 51 (4).**

35. **Goodarzi, S. (2008). A Comparative Study of Happiness among Male and Female Athlete Students in University of Tehran, Faculty of Physical Education, Tehran University, Tehran, Iran.**

36. **Gulliford, R.&Upton, G.(1992), Special Educational Needs. The British council .London.**

37. **Kazdin, A. (2000). Encyclopedia of psychology. Oxford Univ. press.**

38. **Langeveld, J., Gundersen, K., & Svartdal, F. (2012), Social Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral Problems. Scandinavian. Journal of Educational Research, 56(4).**

39. **Laugeson E, A. (2013). Review: Social Skills Groups May Improve Social Competence in Children and Adolescents with Autism Spectrum Disorder, Evidence-Based Mental Health, Evid Based Mental Health, 16(1), Published by group.bmj.com.**

40. **Singh, k. & Jha, D. (2008). Positive and negative affect and grit as predictors of happiness and life Satisfaction, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology.**

41. **Wendy, S. (1999). Developing Social competence in children .Teachers collage .Columbia University. Http, // iume .tic. Columbia .educe/ choices/ briefs / choices 03.**

استبانة الدراسة:

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة...

يقوم الباحثون بدراسة بعنوان "مستوى الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن"، يرجى التكرم بتعبئة الاستبانة بقسميها بموضوعية وشفافية، علماً بأن إجاباتكم سوف تُعامل بسرية وتخدم موضوع البحث العلمي.

البيانات الديموغرافية:

النوع: □ ذكر □ أنثى

الصف: □ الثامن □ التاسع □ العاشر

القسم الأول: مقياس إكسفورد للسعادة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أنا سعيد بشكل لا يصدق.					
٢	أشعر أن المستقبل ملئ بالأمل والخير.					
٣	أنا راضٍ عن كل شيء في حياتي.					
٤	أشعر أنني متحكم في جميع نواحي حياتي.					
٥	أشعر أن الحياة سخية في مكافأتها لي.					
٦	أنا سعيد بأسلوب حياتي.					
٧	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل إيجابي.					
٨	أحب الحياة.					
٩	أهتم بالأفراد الآخرين من حولي.					
١٠	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة.					
١١	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل.					
١٢	أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة.					
١٣	أشعر بأني امتلك نشاطاً لا حدود له.					
١٤	يبدو لي أن العالم كله جميل.					
١٥	أشعر بأنني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٦	أشعر بأني أمتلك هذا العالم.					
١٧	أحب كل الناس.					
١٨	تتصف الأحداث الماضية في حياتي بأنها سعيدة جداً.					
١٩	أنا في حالة فرح وابتهاج.					
٢٠	أشعر أني أنجز كل شيء أريده.					
٢١	أتكيف مع كل شيء أريد أعمله.					
٢٢	أتسلى وأمزح مع الأشخاص الآخرين.					
٢٣	لدي تأثير مرح على الأشخاص الآخرين.					
٢٤	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح.					
٢٥	أندمج في كل ما يحيط بي وألتزم به.					
٢٦	أعتقد أن عالمي مكان رائع لي وللآخرين.					
٢٧	أضحك في مناسبات عديدة.					
٢٨	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود.					
٢٩	أجد متعة في كل شيء.					

القسم الثاني: مقياس الكفاءة الاجتماعية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الامتثال للقوانين والسلطة						
١	أستمع إلى التعليمات والقوانين وأبدي اهتماماً بها.					
٢	أنضبط في أداء الدور المتوقع مني.					
٣	أمتثل إلى التعليمات التي تعطى إليّ.					
٤	أستوضح عن التعليمات التي يجب اتباعها في موقف جديد.					
٥	أخالف الأنظمة والتعليمات.					

٦	أنهي واجباتي ونشاطاتي بالطريقة المطلوبة مني.					
٧	أحب النظام وأحترمه.					
البعد الاجتماعي						
١	أتمتع بسمة السرعة والتركيز.					
٢	أتنافس مع الآخرين دون إيذاء مشاعرهم.					
٣	أتقبل الدور الموكل إليّ في الجماعة.					
٤	أستمع لتوجيه الرفاق لي.					
٥	أحرص على عمل ما يطلبه مني الرفاق.					
٦	أجد صعوبة في الاندماج مع شلة الرفاق.					
٧	أتعاون مع زملائي في المواقف المختلفة.					
٨	أفهم مشاكل واحتياجات زملائي الآخرين.					
٩	أحرص على مشاركة أصدقائي في الأنشطة.					
١٠	أتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق.					
١١	أتصرف بعصبية عندما أكون مع الرفاق.					
١٢	أقدم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون إليها.					
الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة						
١	أغامر دون تقدير للنتائج.					
٢	أورّط نفسي مع الآخرين وقد يلحق بي الأذى.					
٣	أضع النقود في جيبي بشكل ظاهر.					
٤	أتعامل بحذر مع الأمور التي تسبب لي الأذى.					
٥	أبتعد عن الأماكن الخطرة.					
٦	أشاكس لدرجة التعرض للأذى من الآخرين.					
٧	أقرأ التعليمات المكتوبة قبل استعمال الأدوات الكهربائية والحادة والأدوية.					
٨	أبتعد عن الأخطار التي ممكن أن تهدد حياتي أو شرفي أو مالي.					